السنة الثانية

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ١٠٩

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

PROPRIETOR

Salim Abdel-Rahman El-Haj Ibrahim

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

Al-Ittihad Ul-Arabi Newspaper

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة

سعد زغلول

قرش مصري اشتراكها السنوي

١٠٠ في سائر الاقطار العربية

١٢٥ في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

عنوان الرسائل: الاتحاد العربي طول كرم (فلسطين)

العنوان التلغرافي: الاتحاد — طولكرم

طولكرم (فلسطين) الاحد في ٢٥ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ — تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً — الموافق ٢٧ شباط سنة ١٩٢٧ م

نحن ودابار

نغمة جديدة، ووشاية علنية، واسلوب مبتكر، وخطة مدبرة

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

قذفت بلاد الغرب من بين زوايا جدرانها المظلمة الى ارض هذا الوطن المقدس فيمن قذفت اشخاصاً عديدين تختلف مبادؤهم وافكارهم وارواؤهم واخلاقهم بحسب البيئة والتي وجدوا فيها واسلوب التربية التي تلقوها

لذلك يرى المدقق المفكر في امر هؤلاء القادمين مجموعة اخلاق وآراء ومبادىء متباينة مختلفة اشبه ببرج بابل فيحتار العاقل الحكيم فيما يمكن ان يكون امر مستقبل مثل هذا المجموع المؤلف من افراد مختلفي الخلق والاخلاق و يحكم فوراً بعدر عرب فلسطين لخوفهم الشديد من هؤلاء القادمين الذين يصح ان يسمي كل واحد منهم فكرة خاصة مستقلة بذاتها .

حدى بنا الى كتابة هذه المقدمة المقالات العديدة التي رمانا بها صاحب او رئيس تحرير جريدة عبرية تصدر في تل ابيت تسمي جريدة دابار (شيء) فرأينا من بين سطور مقالاته التي نشرها تحت عنوان (في الجرائد العربية) الغرائب والعجائب الامر الذي جعلنا نعتقد ان بعض اصحاب الصحف العبرية ايضاً مثل رئيس تحرير جريدة دابار هم من تلك الزمره التي عنيناها في صدر مقالنا.

يتهمنا صاحب جريدة دابار اليهودية ولسان حال حزب العمال الصهيوني اننا نسير بجريدتنا حديثاً لخدمة المبادىء الديمقراطيه واخيراً الشيوعيه واننا نسعى لتأليف حزب جديد وطني وثوروي وديمقراطي. وان من مبادئنا تأسيس مجلس نيابي وتأسيس سلطة ديمقراطية في فلسطين والغاء الانتداب الخ ماجاء في بعض اعداد جريدته وما اتصل بنا بعد الترجمة الى العربية فستغربنا اقدام مدير تلك الجريدة على قبول هذه التهم التي لا تستند الى عقل او حقيقة رغم نشره بعض قطع كتبتها جريدة الاتحاد العربي لموافقتها خطتها الوطنية العربية ويظهر ان غرابة عقلية محرر جريدة دابار انسته اننا منذ انشأنا جريدتنا الاتحاد العربي رسمنا لها خطة لن نحيد عنها قيد شعرة ما دام فينا عرق ينبض وكأنه لم يسره ان يقرأ ويسمع ان في فلسطين حركة وطنية وتنظيماً جديداً وان فوق ارض البلاد العزيزة شباناً مخلصين للعرب وللوطن فبادر بمثل تلك الجرأة يوشي بنا طنا على صفحات جريدته دابار او دافير ظاناً انه بمثل تلك الاقوال السخيفة ينال منا مقتلاً فيخفت هذا الصوت الخفاق وما درى ان مثل هذه الوشايات او الرابورات العلنيه التي يريدان يلفت انظار الحكومة اليها لم تكن في يوم من الايام معدودة من السلاح الشريف الذي يخاصم الانسان خصمه به . وسهى عن باله ان الحكومة اعلم منه واعرف فيمن يبث المبادىء الشيوعية ويحاول القاء بذور الثورة في تربة الوطن المقدسة وان الحكومة لا تحتاج لان يتبرع لها بجعله نفسة مخبراً على صفحات وريقته . فما تكتبه الاتحاد العربي انما هو للوطن العربي وللامة العربية وللبلاد العربية فقط وليس لاي حكومة او حزب او مبدأ غير المبدأ الوطني الحر الخالص سيطرة عليها ولم نتطرق لذكر مثل تلك الموضوعات التي نوه عنها في جريدته الا خدمة لمصلحة العرب وما كانت جريدة الاتحاد العربي ولن تكون ثورويه بل هي جريدة وطنيه حره ديمقراطية استقلالية تأبى الذل والهوان و تقاوم الظلم والاستعباد ولن تقدر جريدة دابار العبريه التي اصبح عداؤها للعرب اشهر من نار على علم ان تخفت صوت الاتحاد العربي بمثل تلك التهم الباطله التي املاها الحقد والبغضاء والكره الشديد لاحرار هذا الوطن المقدس وما اقدمت على كتابة هذا المقال الا لافهم صاحب دابار ان خطتنا في هذه الجريدة واحده لن تتغير فلسنا ثورويين كما يدعي وانما نحن نخدم استقلال بلادنا وحرية قومنا ونحيي باسم العرب وسنموت باسمهم والسلام

طول كرم : سليم عبد الرحمن

عودة حافظ رمضان بك

ابحر حافظ رمضان بك اليوم على الباخرة «ماريت باشا» عائداً الى مصر وقد كان ذهب لحضور مؤتمر الامم المظلومة المعقود في بروكسل

اضراب اصحاب المطاحن في دمشق

اضرب اصحاب المطاحن في دمشق فحجز مجلسها البلدي مالديهم من الدقيق لاجل تقديم الخبز للسكان المهددين بالفاقة باسعار عادلة

الحركة الوطنية في فلسطين

١ — حق الحرية

يجب على كل امة ان تدير شؤونها بنفسها . ولكل امة ملء الحق في ان تكون حرة . ولكننا نرى كثيراً من الامم والامم العظيمة ايضاً كالامة الصينية والهندية والعربية تسودها الدول الاوروبية، انكلترا وفرنسا وايطاليا . فايطاليا في طرابلس الغرب، وفرنسا في مراكش وتونس والجزائر وسوريا . وانكلترا في العراق وفلسطين وشرق الاردن ومصر . وهكذا فان مقدرات هذه الشعوب العربيه تقرر في لندن وباريس وروما . وهذه الامم والشعوب العربية ليست الا عبيداً وخولاً للسادة الاجانب .

ماذا صنعوا في بلاد العرب؟

يوجد من يقول بان الدول الاوروبية الاستعمارية لم تدخل الشرق الا لمساعدة اهله ، لان امه وشعوبه عاجزة عن ان تحكم انفسها بنفسها . وقد يغرب هؤلاء في مثل هذه الدعوة السخيفة فيجعلون للانكليز والفرنساويين والايطاليين فضلاً على اهل البلاد العربية . ولكن هل هذا صحيح؟ وهل انكلترا وفرنسا تحكم البلاد المنتدبة وفق صكوك الانتداب المقررة بجمعية الامم ؟ وهل العرب عاجزون عن ادارة شؤونهم بانفسهم ومحتاجون كالاولاد الصغار الى وصي يسيرون طبق ارشاداته ؟

والجواب على هذه الاسئلة سهل بسيط . ان العرب لم يكونوا يوما من الايام عديمي القوة والمزايا المطلوبة في الشعوب التي تنشد الحياة الاستقلالية وهم مستعدون لادارة شؤونهم بانفسهم ، وقد اعربوا عن هذه الرغبة بالقول والفعل مراراً وتكراراً ، والحقيقة ان الدول الاجنبية متربعة في بلاد العرب رغم اكثرية اهلها الساحقة ولا يعملون الا ما يوافق مصالحهم ولو اضر بمصالح الشعوب العربية .

٢ — كيف قسموا بلاد العرب

قال احد قياصرة الرومان القدماء كلمة مأثورة في التاريخ والسياسة : «فرق تسد» هذا الدستور الذي تتمشى عليه الدول الاجنبية في بلاد العرب ، اذ جعلته الاساس الذي تبني سياستها عليه لحكم الشعوب المستضعفة .

لقد وضع المستعمرون جسم الامة العربية الصحيح على مائدة التشريح وجزؤه الى اقسام متعددة فاقتطعت منه فرنسا، لبنان، العلويين ، سوريا ، جبل الدروز ، واقتطعت انكلترا فلسطين ، شرق الاردن ، والعراق . ثم عكفت انكلترا وايطاليا على جزيرة العرب تصليان فيها نار الخلاف والخصام بين الامام يحيى وابن السعود في سبيل تجزئة تلك البلاد وادخالها تحت حوزة الحماية المرنة الذي يجثم تحتها غول الاستعمار وهكذا قدر لبلاد عربية واحدة ذات لغة مشتركة وتاريخ واحد وديانة واحدة ان تقسم الى تسعة عشر جزءاً لكل جزء اسمه وحكومته، طوابعه، ورسومه ومكوسه الخصوصية . وهكذا اصبح العربي غريباً في بلاده يحتاج الى تسريح يعطيه اياه الاجنبي اذا اراد ان ينتقل من بلد ابيه الى بلد

امه اوان يزور خاله وجده، وهكذا اصبح التاجر العربي لاينقل بضاعته من بلده الى بلد اعمامه واخواله الا اذا استوفى عنها الموظف الانكليزي الرسوم الجركية، وتناولها الموظف الفرنساوي واخذ عنها ما يروق له من الضرائب والمكوس·

ان الامة العربيه في البلاد المذكورة آنفاً تبلغ خمسة عشر مليون نسمة·(وبانضمام مصر اليها يبلغ سكانها زهاء ثلاثين مليونا) ولكن الانكليز والفرنساويين لا يريدون ان يروا هذه القوة متحدة فعملوا على تقطيعها قطع صغيرة ليسهل عليهم بلعها وهضمها ففي شرق الاردن ثلاثماية الف نسمة، وفي لبنان خمساية الف، وفي فلسطين ثمانماية الف، وفي وفي سوريا مليون ونصف نسمه، وفي العراق ثلاثة ملايين نسمه، وطبيعي ان يسهل هضم هذه القطع الصغيرة منفرده، ويصعب ظلمها وهضم حقوقها متحدة مجتمعة·

٤ — كيف داسوا حقوق الاهلين

واي حقوق يوجد لاهالي البلاد العربية تحت ظل الدول المستعمرة، ان اهالي البلاد العربية محرومون من التمثيل الحقيقي في كل قطر وبالخاصة بالقطر الفلسطيني · حيث لا مجلس نيابي تعرض فيه الامة ارادتها ورغباتها وتسن القوانين التي تتلائم مع روحها، وتحول دون سن القوانين المجحفة بحقوق الشعب التي تفرضها عليه الحكومة المحتلة وليس للشعب الفلسطيني بتنظيم الميزانية، وفرض الضرائب اقل رأي، وليس للامة ادنى اطلاع على المكوس التي توضع على الداخلات والصادرات، حتى ان رؤساء المحاكم المركزية جميعهم من الانكليز، وباقي موظفي الحكومة يعينون بواسطة الانكليز ويعين قسم منهم من لندن والآخر من قبل المندوب السامي بفلسطين، والوظائف درجاتها الاربعة مختصة بالسادة الحاكمين فقط اذ لا يوجد موظفون من الدرجات الاربعة العليا من العرب واذا اصدف وجود انكليزي وعربي في وظيفة واحدة وبدرجة واحدة فالانكليز يتناول مرتباً ثلاثه اضعاف العربي، وان معظم موظفي فلسطين هم انفار البوليس والجاويشية وصغار الضباط وصفهم وبعد هذا او ذاك قولوا لنا بالله اي حقوق بقيت للشعب العربي الفلسطيني تستحق البحث والعناية؟ اللهم انهم يعاملوننا معاملة الانعام ويسوموننا الخسف والذل كما يسوم السيد عبده والمعلم اجيره·

يافا "نديم"

الجهاد السوري الوطني المقدس

عن مكتب الاستعلامات السوريه

يستعد الثوار الى منازلة اعداء الوطن الفرنسويين بعد تلك الفترة القصيرة التي مرت على الثورة وذلك بعدما تألفت اللجنة العليا للثورة فقد عقدت الألوية لمشاهير القواد، فسار القائد الشهير فوزي بك القاوقجي على رأس كتيبة والمجاهد الباسل محمد بك كيوان على رأس كتيبه اخرى وقد شفي المجاهد الكبير محمد بك عز الدين الحلبي من جرحه الذي اصابه في الوقائع الاخيرة وعلمنا انه يعتزم السفر مع رجاله "الابطال لمقارعة جنود الاستعمار ومن المحقق ان حملة كبيرة ستتوجه نحو الفرنسويين بقيادة القائد العام سلطان باشا الاطرش وذلك بعد ان يتم جمع الثوار وتنظيمهم وتزويدهم بالعدد والعدو وتقل برودة الطقس، هذا وسأوافيكم عن تفصيل الوقائع التي ستضع قريباً انشاالله ·

حوادث الشمال

تقول ابناء الشمال ان قوي المجاهدين التحمت مع فصائل الجيش الافرنسي في جهات حماه ونشبت معارك حامية في جوار قريه (تل قرفطل) وكان الثوار يقصدون مهاجمة الشرفة المطلة على مدينة حماه وفيها معقل منيع للافرنسيين يقع في ناحيتها الغربية وبعدان غنم المجاهدون مقداراً من العتاد والذخائر قصدوا قرية الحزاء وهاجموا حاميتها وانتصروا عليها واضطروها للانسحاب وقوة الثوار كانت مؤلفة من فرقتي ابى الفداء وخالد بن الوليد

وتقول انباء الشمال ان جيش ابى الفداء غانموا محسوساً بمن التحق به من الشبان الاقوياء ويشاع ان قوي الشمال اسرت ثلاثين جنديا وجندلت في معركة نشبت حوالى مزرعة المرديشة بالقرب من تل الذرة ضابطين فرنسيين برتبة ليوتنان وغنمت عشرين بغلا

ويؤكد القادمون من سورية بان حي الحاضر في حما، ضرب بالطيارات ودمرت بيوت عديدة في حارة حلب تؤيد الميثاق الوطني

في جوار حلب

من انباء الشمال ان مدير ناحية الاتدر بن جيبي به جريحا الى حلب وقد اطلق عليه الرصاص في مصادمة وقعت بين قوى الحكومة وقوات اهلية

***

حوادث واخبار

في البحر الاسود

ثارت زوبعة شديدة في البحر الاسود وباتت سفن عديدة في موقف حرج

اميركا والصين

وشنطن في ٢١ فبراير — اصدر مجلس النواب باتفاق ٢٥٩ صوتاً على ٤٤ قراراً يسير به على الرئيس كولدج بمفاوضه الصين «مفاوضة مستقلة عن الامم الاخرى» وقد ارسل هذا القرار الى مجلس الشيوخ

خطة ايطاليا نحو تركيا

روت بعض الصحف ان انكلترا اطلقت يد ايطاليا في العمل ضد تركيا في مقابلة الحصول على مساعدة ايطاليا لها في الصين ولكن سفير ايطاليا في الاستانة نفي هذا الخبر نفيا باتا وقال ان سياسة ايطاليا في الصين لاعلاقة لها بالشرق الادني وتركيا

جنوح باخرة
في البحر الاسود

جنحت الباخرة «اقدكيز» (البحر الاسود) وهي من احسن سفن الاسطول التجاري التركي، في البحر الاسود بجهة زنجلداق بسبب الزوابع وانقذ ركابها وعددهم ٥٣٣ نفساً وقد تهشمت جدران الباخرة

موقف الشهبندر ورفاقه
في العراق

جاء في بريد العراق ان حكومتها منعت الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ورفاقه من الاختلاط بالناس ووضعتهم تحت المراقبة وان النائب حمدي الباجحي استوضح الحكومة عن اسباب هذه المراقبة وهل الشهبندر معتقل فلم تبد جوابا عن ذلك

قضية الباخرة لوتوس

سلم وزير الحقانية التركية المندوب الجمهورية التركية في محكمة العدل الدولية اول مذكرة من مذكرات الحكومة التركية في قضية الباخرة لوتوس

البوارج الحربية
في شنغاي

لندن في ٢٢ فبراير — في مياه شنغاي الان ٦ بوارج حربية انكليزيه منها اربعة طرادات و٦ بوارج اميركية و٩ يابانية و٣ ايطالية و٣ فرنسويه وبارجه اسبانية واخرى هولندية

فرنسا والانتداب في سوريا

باريس تأثر المعهد الاستعمار الفرنسوي بحملة الصحف المؤيدة لعدول فرنسا عن الانتداب في سورية فوافق على قرار مضمونه ان العدول عن قبول هذا الانتداب يكون بمثابة تقهقر محزن يؤدي بفرنسا الى فقد نفوذها · وقد تمنى هذا المعهد في قراره ان تتابع فرنسا في سورية ولبنان عملها الحر حتى تمنح هذه البلاد الخاضعة للانتداب انظمة وطنية ثابتة وتساعدها على توثيق روابط الائتلاف بينها كما تقتضي مصالحها المشتركة وبعد اتمام هذه المهمة تستطيع فرنسا اتمام الانتداب بمعاهدات صداقة وثيقة بينها وبين دول سورية ولبنان

«الاتحاد العربي» لينتبه عبدة الامم الحنون الى ان المعهد الاستعماري هو الذي يدير شؤون سوريا

الداماد يسافر الى الاسكندرونة

في انباء حلب ان للداماد احمد نامي بك غادرها مع رجال حاشيته قاصداً الى الاسكندرونة في طريقه الى بيروت

نابلس

لمراسلنا الخاص

وفاة شاب

بينما كان نجل حضرة الوجيه الفاضل الحاج صدقي افندي عبد المجيد من وجوه نابلس يلعب مع بضعة صبيان صغار تحت بناية صغيره انشأت لسبيل في جوار الطريق العام اذ انهدم البناء عليه وعلى رفاقه الصغار فنقلوا جميعاً للمستشفى وبعد بضعة ايام توفى الشاب مأسوفاً عليه وبقية الفتية لا يزالون قيد التداوي وقد شيعت جنازة ذلك الفتى بمشهد حافل ودفن في مدينة نابلس باسف شديد فنقدم لحضرة والده الحاج صدقي افندي تعازينا الخالصه راجين ان يلهمه وآله الصبر·

فظاعه

بينما كان محمد لافى وهو مقدسى يبتاع رطلا من الجبن من البائع عبد الفتاح الشنحير تخاصما لأمر تافه ادى الى ان يطعن البائع المشتري بالسكين فاصابه في بطنه بجرح بليغ وقد استفظع الناس هذا الحادث والقى القبض على الجاني

المستر بومن

قدم نابلس حضرة المستر بومن مدير المعارف ومفتش المدارس ثم غادرها الى جنين ····

سكون حركة الانتخابات

ان حركة الانتخابات قد هدأت هدواً تاما فقل من يتحدث عنها او يذكرها فنؤمل ان يكون هذا الهدو دائماً فيرجع كل انسان لعمله الخاص وان كنا نشك بذلك كل الشك

الامطار

لاتزال الامطار تتوالى في نابلس وذلك عقيب الثلج الكثير·

انفجار قنبله في قرية بورين

بلغنا ان قنبلة انفجرت في قرية بورين بينما كان يلعب بها الاولاد وقد اصابت منهم اثنين وقتلتهم

سينما جديد في نابلس

لقد احضر الوجيهان شفيق وعزة عبده ماكنة سينما جديدة وقد اعدوا لها محلاً في بناء فابريقة الدخان الوطنية سابقاً فنرجو لهذين الفاضلين التوفيق بمشروعهما

مكاتبكم ماجد

فظائع الفرنسويين — اجدنا و[illegible] يدها مقالة عن رسالة من مراسلنا الدمشقي يذكر فيها الفظائع والوحشيه التي ترتكبها السلطه الفرنسوية ضد اخواننا السوريين سنأتي عليها بالعدد القادم

في رياض الشعر

فتاة قحطان

(ناجا الحمام فداوى الغم بالنغم)   مهيمناً بفتـاة البان والعلم
لا كان يوم به ذات السوار نأت   فاودعت حبها لجاً من الألم
والهف قلبي عليها حين اذكرها   منهوكة العزم بين الغم والسقم
تدير طرف استغاثات بادمعه   من الكناية ما يغني من الكلم
غدت معاهدها من بعد منعتها   على شفا جرف هار من الرمم

***

حمامة الايك في الاسحار ساجعة   على الفضا برشيق اللحن والنغم
في راحتيك غصون منه يانعة   وفي فؤادي منه النار في ضرم
وانت صادحة حيناً على طرب   وانني نائح دوماً على سقم
هلا تعلمت مني النوح مشجية   به الحمائم في الاكام والاكم
بلى تعالى نقول الشعر مشتركاً   بيني وبينك ترديداً لذكرهم
هم الحماة الكماة الصيد ما فتئت   ورق المفاخر تشدو لحن مجدهم
وهم اذا حصحص الحق الذين لهم   يقال خير خيار الخلق كلهم
لو الشموس درت اطلالهم هبطت   قصد اقتباس ضياء من وجوههم
بانت لهم يوم بانوا كل مكرمة   وقد بكتهم نجيعاً اعين الديم
حيا الحيا صيباً احياءهم وسقى   طل البكور دياراً من طلولهم

***

يا راحلين — وكلى لوعة فيها   بزمزم والصفا والبيت والحرم
والمزن من كفكم سحت جداً وندى   والبيد من بيضكم مخضوبة بدم
والنار من عزمكم ترمي الوغى شرراً   والفصل من قولكم مستجمع الحكم
لم انظر العيش عيشاً غب فرقتكم   ولا الحياة حياة بعد بعدكم

***

اري وميض بروق من بشائركم   يلوح كالنور في محلولك الظلم
وقد تألق في قطر الشآم على   كتب انبساط ربوع القوم والقمم
قوم بهم رغم انف الحاسدين لنا   من المفاخر ركن غير منهدم
وفي ذرى افقهم شمس تنير على   مجد لنا كاد يودي غير محترم

***

فتاة قحطان قري اعينا وهمي   بالا فمجدك مجد غير منثلم
ونحن فتيتك الزهر الفطاحل من   تمتاز في شيم غر وفي شمم
فهمة كالجبال الشم شامخة   وعزمة ترعد الآساد في الاجم
وفكرة فائض عنها نهى وحجى   وراحة تخجل المتان بالكرم
تأوى لسدتنا الايام لاجئة   والدهر في حكمنا من جملة الخدم
فابق الزمان سناً نخطو برونقه   الى الامام بجد الصارم الخذم

نزيل عمان   صقر الوادي

بين المسلمين والهندوس

في الهند

بمباي نشب في الليلة البارحة شجار بين السيخ والمسلمين بينما كان موكب من السيخ يسير امام جامع واطلق الغوغاء العنان لا نفسهم فدعى البوليس المسلح واضطر الى اطلاق النار عليهم فقتل واحد من السيخ واخر من الهندوس وثالث من المسلمين وجرح ٣٦ في جملتهم ستة كونستبلات واعيد النظام الى نصابه

هبوب عاصف

في ساحل الاطلانطيك

هبت عاصفة هوجاء على ساحل الاطلانطيك فقتلت اكثر من ٢٠ شخصاً واتلفت مانقدر قيمته بثلاثة ملايين ريال وكانت العاصفة تهب بسرعة ٨٠ ميلاً في الساعة وارتفع المد ارتفاعاً لم يسبق له مثيل فاحدث دماراً على الساحل وكان مئات من الناس في السفن الصغيرة في الخلجان والموانئ عنا فانقذوا بعد ما استهدف منقذوهم لاشد المخاطر وغمر الماء الضواحي العديدة المنخفضة مثل جزيرة ستاتن

ثورة بركان

علمت البتي بارزيان من بخارست ان بركاناً ثار في الجانب القوتامي من البحر الاسود فقتل خلق وجرح كثيرون والخسائر كبيرة

الثورة في دور التنظيم

٢

اوضحت في مقال سابق حالة الغوطة قبل تطويقها ونزول الكارثة الاخيرة بها، اضف الى ذلك ما آلت اليه حالتها من الضنك الشديد وشظف في المعيشة لمنع السلطة الافرنسية اخراج الحبوب من دمشق، ونفاذ ما لدى المزارعين من المؤن واحتياج المجاهدين الى ما يؤمن طعامهم وعلف خيولهم ولا اغالي اذا قلت بانهم كانوا يهتمون بامر العتاد والذخيرة — وذلك حينما يقل ما بين ايديهم اكثر من طعامهم وشرابهم. ولم يكن ليطلب من زعماء الثورة في الجبل او اللجان المالية مالاً نقدياً وانما كانت مطاليبهم مقتصرة على الخرطوش والحبوب بينما ثوار الغوطة يشترون بدراهمهم كل شيء ولكنهم لا يحصلون على القليل من احتياجهم الا بشق الانفس ولم تتناول الغوطة لذلك اي اعانة حتى ان سعيد بك العاص مكث في السويداء يومين على كأس من الشاي.

يمكن صراحة بالقول: ان تلك الموفقيات الباهرة التي ادهشت العالم لم تكن لا بتوفيق من المولى وقوة ايمان المجاهدين التي ملأ قلوبهم واستفادة من حصانة ارض الغوطة الطبيعية ليس الا …

اذ لذلك التاريخ لم تؤمن المواصلات ولم تنظم المخابرات بين المناطق الثائرة وبين القيادة بصورة منتظمة وكما يجب وانه لم يخصص قرش واحد للاستخبارات والدعاية والميثات الصحية ينقصها العلاجات واللفائف والقطن والجرحى تشكو الالم وهي مطرحة على الارض ليس لها مفرش ولا ما يكفي لغذاء اجسامهم بعد ان نزفت دماؤهم

نعم حرمت الغوطة من كل اعانة زهاء سنة ونصف بالرغم عن كل ما بذله مجاهدو الغوطة من التضحية والمفاداة والمثابرة على جهادهم الوطني المقدس ومقابلتهم الحملات الكبيرة المتوالية وردها على اعقابها خاسرة خاسئة وذلك بعد وقعة المسيفرة والمزرعة والكفر ورساس في الجبل الخ اي بعد انتصاراته الاولى من الحركات العسكرية والمعارك الدموية

وقد حضر الى الغوطة بعض زعماء الجبل كمحمد بك عز الدين الحلبي ومحمود بك كيوان ومتعب بك الاطرش ابو شريف ومحمود ابو يحيى وفريد بك عامر وغيرهم من وجوه وزعماء المقرن الشمالي والشرقي والجنوبي وشاهدوا بام اعينهم ما تقدم بيانه وقد اعلن متعب بك وغيره هذه الحقيقة غير مرة وان اهل الغوطة ليسوا باقل من اخوانهم استبسالاً حتى اخذ البعض يعتقد بانه لا يوجد في سوريا رجال مسؤولون عن الثورة.

على ان اخواننا ابناء معروف لم يكونوا باسعد منا حظاً حيث وجدت بينهم بضعة اشهر وتجولت في معظم قرى الجبل واختلطت بكبيرهم وصغيرهم واميرهم وحقيرهم ووقفت على حالتهم الروحية واني لعلى تمام الثقة لو انهم وجدوا ما يملأون به جوفهم وما يسدون به رمق عائلاتهم لما وجد بينهم شخص واحد مستسلم اللهم الا بضعة افراد نعدهم على الاصابع يتطلبون منصباً او راتباً وكم من مرة وجدتهم يأكلون من الاعشاب كالقرقيش، والدردار ولسان الثور، والحيضة والرشاد والهندبة والقره — اما الخبيزة والفطر فاستأصلوا شأفته من الارض ولقد حدثني صياح بك ومحمد بك عز الدين انهم ظلوا ثلاثة ايام في شعاره الواقعة في الشمال الغربي من اللجاة العربي على الحضار بدون خبز ولا لحم وكذلك حال سلطان باشا في (جدل)

بينما كان الاغنياء من العرب يتلذذون باعداد الولائم وركب السيارات، والبعض من الذين يتسمون الثورة اسماً لا فعلاً يقامرون في عمان

فوقع المجاهدون في سبب عدم الادارة فيها وفوضويته حتى آل بهم الامر الى التضعضع الذي وقع في الغوطة والجبل على اثر خروج الحملات الكبيرة وتطويقها تلك المناطق كل منها على حدة ..

ومن اسباب تضعضع الغوطة قلة الذخيرة على ان المهمات الحربية التي استلمها احد القواد من مندوب الغوطة في الجبل ذهبت غنيمة باردة الى العدو والذي علم بها بواسطة احد جواسيسه المدعو (علي القاضي) القاطن بقرية (حقيقة التركمان) والقاضي كان على اتصال دائم مع ابناء عبد الرحمن باشا اليوسف، ويسند زعماء الغوطه الى القائد العسكري اذ ذاك بعض خطيئات لا تغتفر كان لها التأثير الكبير في تلاشي الغوطه وفشل حركاتها وذلك كعدم تفتيش الجهات الحربية بادىء ذي بدء وعدم الاهتمام بتعزيز النقاط الضعيفة، ولغم الطرقات المحتمل مرور المصفحات والدبابات منها.

ثانياً عدم العناية بامر تخريب الخطوط، ونسف الجسور وقطع اسلاك البرق والهاتف — وحصر الاهتمام بتمديد سلك الهاتف بين قرية حينة جرش — حريز — سقبا كفر بطنا — عين ما —

في حين انه عالم بسفر فيحان الى باريز عن طريق دمشق — بيروت وبسفر المندوب السامي السابق دي جوفنيل الى السويدا على خط دمشق — درعا ثم عودة المندوب بعد ثلاثة ايام سالماً دون ان يحرك احد ساكنا او يمسه بسوء

٣ — حيلولته دون مهاجمة دمشق بالرغم عن قرار المجلس الوطني والهيئة العسكرية في الجلسة المنعقدة بقرية الافتريس والقاضي بتأجيل احتلال دمشق او اشغال ثكناتها ومخافرها العسكرية عموماً الى اول يوم تشتبك فيه الجيوش الافرنسية مع ابناء معروف في الجبل. واني على ثقة من انه لو تم تنفيذ ذلك القرار الذي من شأنه حمل العدو على تجزئة قواه واضعافها لعجز عن اختراق اراضي ناحية مجدل شمس وما يليها ثم دخوله الى الجبل واحتلاله السويدا وصلخد اولاً ثم تمركزه بشهبا ومتان ثانياً وبضياعه فرصة توحيد الحركات والعمل في المنطقتين نآن واحد انتج تدمير كثير من القرى بعد ان تضعضعت منا القوي وعلى اثرها

فرضت الغرامات ونزح الكثير من عائلات المصابات التي حلت بها الويلات والنكبات الى آخر ما هنا لك من هلاك الحرث والنسل وعدم استطاعة كل منطقة من مساعدة الاخرى حينما يحمل عليها العدو بخيله ورجلة ومدافعه ورشاشاته ودباباته وطياراته وسائر قواه ومعداته

«فتى الجزيرة»

نحن وما يجب

للاستاذ صاحب التوقيع

مضى على الشرق ردح من الزمن كان يتسكع فيه في دياجير الجهل والغباوة مما جعلنا نخشى على ضياع قوميتنا وانحلال روابطنا الدينية والجنسية ، ومما كان ينذرنا الآونة بعد الاخرى بالفناء جرياً على قاعدة تنازع البقاء ·

ولكن سرعان ما ظهرت بوادر الاصلاح في شرقنا وعمته من اقصاه الى اقصاه فاخذت اجزاؤه المتفرقة تتحد وتتجمع تحت تاثير رجاله ومصلحيه على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم مما يثبت لنا ان جهود هؤلاء المصلحين لم تكن كالصيحة بالواد ، وان في الشرق امماً واقواماً جديرة بان تحيا وتتمتع بالحياة الحرة كاخواتها من الامم الغربية وفي تاريخها المجيد صحائف خالدة ما يثبت ذلك

ولما كانت حكومة فلسطين على ابواب نهضتها ، وهي البلاد التي حرمتها الطبيعة من كل مورد رزق طبيعي ليس لها من وسيله يمكنها معها ان تحافظ على كيانها غير العلم

اذاً فعلى الفئة المتعلمة ان تتوقف نجاحها وبايديهم حياة الامة ومماتها ، وهي على المعلم بالدرجة الاولى ، فهو العامل القوي وهو الذي عليه المعول في رقي الامة واعدادها (او بالعكس) فهو عرقها النابض ، وقائدها النشيط ولسانها الناطق · ولا يسعني والحالة هذه الا ان اذكر اخواني المعلمين شيئاً يتعلق بهم ، واشياء اخرى تتعلق بفريق منهم ، راجياً ان تلقى كلماتي اذناً صاغية كما ارجو ان ينظر الى كلماتي بالنظرة المجردة الخالية من الغرض فما انا الا رجل منهم ولا اريد ان اقف تجاههم وقفة المؤنب ·

كلنا يعرف ان التعليم مهنته مقدسة ، وحرفة من اشرف الحرف واسماها ، والمعلم جدير بالتحية والاحترام ولكن ليس كل من دخل الى قاعة الدرس وعلم درساً في التاريخ او الجغرافيا ! جاز لنا ان تلقبه بهذا اللقب · بل ان هناك اغراضاً اخرى لا تقل اهمية عن درس الجغرافيا او التاريخ او الحساب يجب علينا ذكرها قبل دخولنا الى قاعة الدرس وبعد خروجنا منها

في كل امة من امم الارض وفي كل شعب من شعوبها طبقة دنيئة والمئة · وفي حزب المعلمين فئة متسولة اتخذت صناعة التعليم وسيلة لارتزاقها · ليس لهذه الفئة التي نسيت واجبها او تناسته او عرفته وداست ضمائرها حية تقديم فيما لو بطاؤا عن القيام بالواجب · فهؤلاء يجب علينا نبذهم لان لنا غاية تصبو اليها نفوسنا اما هؤلاء فهم العضو الاشل ، وهم الذين امتهنوا حرفة التعليم وحطوا من كرامة المعلم ·

وسأضرب لكم مثلاً عن هؤلاء المتسولين — جمعني سوء الطالع في احدى السنتين مع احد المعلمين وكانت له بنت عمرها اربع سنوات فكان يأتي الى المدرسة ويأتي بها معه وعندما يبدأ الدرس لا تجد البنت من يلاعبها ! فيشغل صاحبنا ثلاثة من التلاميذ او اربعة في خدمتها ساعة او رسالة الى البيت اخرى · ولا يبالي باوقات هؤلاء المساكين فكانما ارسلهم اهلهم ليتعلموا خدمة الاطفال وسياستهم ·

ثم لا يقف صاحبنا عند هذا الحد ، بل يذهب بعد ذهاب ابنته الى البيت قائلاً : ان البكاء يؤثر في صحة ابنته اكثر من بقية الاطفال الآخرين ·

ومثل هذه الحادثة كثير لا ارى لزوماً لسردها فرجاؤنا الى ادارة المعارف العامة ان تعنى باخلاق المعلمين وخاصة معلمي القرى الذين لا يفرق اكثرهم في شيء عن حالة المعلمين في زمن تركيا ، بقدر عنايتها باللغة الانكليزية على الاقل ، هذا وسنتابع الكتابة على صفحات هذه الجريدة عن اصول بعض معلمي القرى والمدن ايضاً مما شاهدناه بانفسنا متوخين في ذلك خدمة الامة ومهنة التعليم نفسها والسلام

طولكرم: ابن الملسلة

في سوريا

تعطيل صحيفتين

عطلت السلطة في بيروت صحيفتي الشرق والحوادث بسبب نشرهما اشياء عن الثورة عدتها السلطة غير موافقة للحقيقة ومهيجة للافكار

امرض ام تمارض

تقول صحف سوريا ان الداماد نامي بك مرض في حلب ولم يعد يستطيع مفارقة الفندق ويقوم زملاؤه باستقبال الوفود التي تزوره

امانة واستقامة وجهاء

جاء في جريدة (فتى العرب) الغراء التي تصدر في دمشق خبر مفاده ان المرحوم احمد عزت باشا العابد كان اوصى قبل وفاته بـ ١٢٥ الف جنيه تصرف على فقراء دمشق ومدارسها وان آله الكرام وورثته ذهبوا بهذه الوصية الى حيث لا يعلم الا الله ·

(الاتحاد العربي) كانه لا يكفي ان يكون لعبد الرحمن ومحمد علي العابد انجال عزت باشا ان يكون لهما ثلاثمائة الف جنيه بالبنوك ورجال سوريا وابطالها ونساؤها واطفالها يئنون من الم الفاقة والجوع في سبيل بلادهم واستقلالها حتى يقوموا لاختلاس اموال الغير

اقتراح بونسو لحل المشكلة السورية

ان الانباء التي جاءت اخيراً من باريس تفيد بان الحكومة الفرنسوية استحسنت الاقتراحات التي اقترحها المسيو بونسو لحل المشكلة السورية وتفريج ازمتها وفي جملتها الوحدة السورية على قاعدة اللامركزية وجعل لبنان ولاية متمتعة باستقلالها الذاتي ووضع دستور لسورية المتحدة وانشاء الحكم الملكي وان بين المرشحين للعرش السوري امراء من الاسرة الملكية في مصر ·

السوريون في باريس

جاء في «المقتبس» الغراء ان السوريين في باريس يسعون في وزارة الخارجية الفرنسوية ليحولوا دونه بمستقبل النظام الاداري على ان يترك حق تقريره للجمعية الوطنية التي يقال ان وزارة الخارجية لا تعارض في عقدها ·

اخبار شتى

الغاية تبرر الواسطة

في انباء اميركا انه قبض فيها على فتاة في التاسعة عشرة من العمر كانت تحاول سرقة احد البنوك · وقد ثبت من التحقيق ان غرض هذه الفتاة من السرقة كان الحصول على المال اللازم لاتمام دروسها في الجامعة فاعجب بعض الاغنياء بهذه الغاية النبيلة متناسين الوسيلة الدنيئة التي تذرعت بها لتحقيقها واكتتبوا بمبلغ كاف لتعليمها في الجامعة التي ترغب في الانتساب اليها وتسرب هذا الاعجاب الى نفوس هيئة المحكمين فاعلنوا براءتها والفرج عنها

فلسطين والصهيونيون الاميركيون

عاد الاستاذ برودتسكي عميد كلية القدس من الولايات المتحدة ، وهو من كبار الصهيونيين ، فقال في حديث له ان على اليهود الاميركيين ان يسيروا في طليعة الذين يشيدون صرح فلسطين · ثم اشار الى الاتفاق الجديد بين الدكتور ويزمان والمستر مارشال الذي يمثل لجنة من كبار الزعماء اليهود في اميركا الذين سيتعاونون على انشاء فلسطين · فقال ان هذا الاتفاق يعد اهم حادث في تاريخ الصهيونية منذ تولى بريطانيا الانتداب في فلسطين

العملة المصرية في فلسطين

سأل الكولونيل ودجود الليلة في البرلمان لماذا يرى على النقود الفلسطينية رأس ملك آخر غير ملك انكلترا ؟ · ومتى تتغير العملة ! وهل سيسمى أقلها مليا او « فارذنج » (ربع بنس) ؟ وهل ستكون النقوش المكتوبة عليها انكليزية ام عربية ؟

فاجابها المستر امري قائلا ان العملة التي تستعمل الان في فلسطين هي العملة المصرية وقد رسم عليها رأس الملك فؤاد ومن المحتمل ان تظهر العملة الفلسطينية الجديدة في الخريف وستكون العملة المليم ومضاعفاته وتنقش عليها قيمتها باللغات الرسمية الثلاث وهي العربية والانكليزية والعبرية · وسوف لا يطبع عليها رأس ملك وستسك في انجلترا

تصريحات بريان

عن الانتداب في سوريا

رد المسيو بريان في مجلس النواب ، على سؤال وجهه اليه النائب الشيوعي مارسل كاشان عن مهمة فرنسا في سوريا فقال :

«اننا نستعد لمنح تلك الشعوب دستوراً حراً تطمع اليه ولها حق فيه ونسعى لتحرير تلك البلاد نزولا عند الانتداب الموكول به الينا

ان فرنسا في قيامها قيام بالانتداب الواقعة تبعته عليها تتم مهمة الحكم الذي طلبته الشعوب السورية ويجب ان لا ننسى ان فرنسا ان تكن هناك فذلك ان سائر عناصر الشعب المختلفة النحل والملل اظهرت بوضوح وبالاجماع رغبتها في ان تكون فرنسا في سوريا

واذا تمنت سراً بعض الشعوب الطامعة بالاقامة في سوريا ان ترانا نتخلى عن انتدابنا فيها فهذا امر طبيعي

ولكني اصرح لكم عالياً ان فرنسا تسيء الى مهمتها اذا لم تتم حتى النهاية ذلك الانتداب بالروح الموكول به اليها

ولقد قمنا بتحقيق عن سائر الحوادث الماضية على قدر المستطاع ولم نضرب صفحاً عن اي مقررات كانت جاء بها ذلك التحقيق

وقد كان في وسعنا تهذيب بعض الملحوظات لانها لم تكن مرضية باجمعها · ولكننا شئنا اطلاع لجنة الانتدابات في عصبة الامم على تلك المقررات كما تناولناها · وقد فحصت لجنة الانتدابات بدقة وعن كثب الملحوظات الواردة عنا في التحقيق ووافقت اخيراً بالاجماع وبدون تحفظ على عمل فرنسا · تلك شهادة تشرفنا · ولنا ان نجهر كلنا باننا مرتاحون اليها ·

اما الفائدة التي تجنيها فرنسا من بقائها في سوريا فاعتقد اني اهين المجلس اذا حاولت ان اوضحها له»

«الاحرار»